تنزل كل منهما في تلك المنازل **عدد السنين** التي يتعلق بها غرض علمي الاقامة بمصالحهم الدينية والدنيوية **والحساب** اي حساب الاوقات من الاشهر والايام والليالي وغير ذلك مما ينبسط به شي من المصالح المذكورة وتخصيص العدد بالسنين والحساب بالاوقات لانهم لم يعتبروا في السنين المعدودة معنى مغايرا لمراتب الاعداد كما اعتبروا في الاوقات المحسوبة وتحقيقه ان الحساب احصاء له كمية انفصالية بتكرير امثاله من حيث يتحصل بطايفة معينة من احد معين له اسم خاص وحكم مستقل كالسنة المتحصلة من اثني عشر شهرا قد يحصل كل من ذلك من ثلاثين يوما قد يحصل ذلك من اربعة وعشرين ساعة والعدد مجرد احصاء به بتكرير امثاله من غير اعتبار ان يحصل بذلك شي كذلك ولما يعتبر في السنين المعدودة تحصل حد معين له اسم خاص من غير اسامي مراتب الاعداد وحكم مستقل اضيف اليها العدد وتحصل مراتب الاعداد من العشرات والمات والالوف اعتباري لا يجدي في تحصيل المعدود نفعا وحيث اعتبر في الاوقات المحسوبة تحصل ما ذكر من المراتب التي لها اسامي خاصة واحكام مستقلة علق به العدد طايفة منها وتعلقه في ضمن ذلك بكل واحدة من تلك الطايفة ليس من الحيثية المذكورة اعني حيثية تحصلها من عدة اشهر قد يحصل كل منها من عدة ايام قد حصل كل منها بطايفة من الساعات فان ذلك وظيفة للحساب بل من حيث انه فرد من تلك الطايفة المعدودة من غير ان يعتبر معها شي غير ذلك وتقديم العدد على الحساب مع ان متعلقهما وجودا وعدما

وعدما على العكس لان العالم المتعلق بعلم السنين اعلم اجمالي وبما يتعلق به الحساب تفصيلا وان لم تتحد الجهة اولان العدود من انه لم يعتبر فيه تحصيل امر احد حسبما حقق انفا نزل من الحساب الذي اعتبر فيه ذلك منزلة البسيط من المراكب **ماخلق الله ذلك** اي ما ذكر من الشمس والقمر على ما حكي من الاحوال وفيه ايذان بان معنى جعلهما على تلك الاحوال والحساب ليس الا خلقهما لذلك كما اشير اليه ولا يقدح في ذلك ان استنارة القمر المنور من الشمس امر حادث فان المراد بجعله منورا انما هو جعله بحيث يتصف بالنور عند وجود شرايطه لا اتصافه به بالفعل **الا بالحق** استثنا مفرغ من اعم الاحوال الفاعل او المفعول اي ما خلق ذلك بشي من الاشيا الا متلبسا بالحق مراعيا لمقتضى الحكمة البالغة او مرادي فيه ذلك وهو ما اشير اليه اجمالا من العلم باحوال السنين والاوقات المنوط بها امور معاملاتهم وعبادا تهم **يفصل الايات** اي الايات التكوينية المذكورة او جميع الايات فيدخل ذلك دخولا اوليا او يفصل الايات التنزيلية المنبهة على ذلك وقري بنون العظمة **لقوم يعلمون** الحكمة في ابداع الكاينات فيستدلون بذلك على شون مبدعها جل وعلا او يعلمون ما في تضاعيف الايات المنزلة فيومنون بها وتخصيص التفصيل بهم لانهم المنتفعون به **ان في اختلاف الليل والنهار** شبيه اخر اجمالي على ما ذكر اي في تعاقبهما وكون كل منهما خلفة للاخر بحسب طلوع الشمس وغروبها التابعين لحركات السموات وسكون الارض او في تعاقبهما في انفسهما بان زيادة كل منهما بالنقاص الاخر فانتصاصه بازديادة

Copyright Cambridge University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)